

النهاية في غريب الأثر

{ ثكل } (س) فيه [أنه قال لبعض أصحابه : ثَكَلَتْكَ أُمَّكَ] أي فَقَدَتْكَ .
والثُّكُلُ : فَقْدُ الْوَالِدِ . وامرأة ثَاكِيلٌ وَثَكَلَيْ . ورجُلٌ ثَاكِيلٌ وَثَكَلَانٌ كأنه
دَعَا عليه بالموتِ لسوءِ فِعْله أو قوله . والموتُ يَعْصُمُ كُلَّ أَحَدٍ فَإِذَا دَانَ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ
كَالَ دُعَاءٍ أو أَرَادَ إِذَا كُنْتَ هَكَذَا فَاَلْمُوتُ خَيْرٌ لَكَ لِئَلَّا تَزِدَّ أَدَا سُوْءًا وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَلَا يُرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ
يَدَاكَ وَقَاتَلَكُ اللَّهَ .

- ومنه قصيد كعب بن زهير :

- قَامَتٌ فَجَاوَبَهَا نَكْدٌ مَثَاكِيلٌ .

هُنَّ جَمْعٌ مِثْكَالٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا